خبايا الزوايا

أو

الالفاظ اللغوية المذكورة في غير مواضعها من المعجمات

(تتمة ما سبق في الجزء الماضي)

(صمّم) في (ز ف د) من لسان العرب « يقال صمّمتُ الفرس فانصمّ صمتاً وحشوته اياه وزفدته اياه وزكتُّه اياه وكلّه معناه الملء » . ولم يذكر صمّم بهذا المعنى في مادّته على أنّ العبارة لا تخلو من غموض وهو ما دعا المصحح الى ان يكتب بالحاشية مانصّه « قوله صمّمت الفرس الخ عبارة القاموس صمّم الفرسَ العلفَ أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم اه وبه يظهر مرجع الضمير هنا وهو قوله اياه » .

(الطرهدة) في (ب ه ل ق) من القاموس « والبَهْلقة الكبر والطرهدة » ولم يذكر الطرهدة في مادّتها كذا في القول المأنوس للمفتي محمد سعدالله . قلنا اعتمد المفتي على ماجاء في نسخة القاموس المطبوعة قديماً في كلكتّة سنة ١٢٣٢ والذي في نسخ القاموس الأخرى ومنها نسخة الشارح (الطرمذة) وهي مذكورة في مادّتها وأمّا الطرهدة فغلط من الناسخ أو الطابع ولم نذكرها هنا الا للتنبيه على ذلك .

(طعن) في السنّ في (ك ب ر) من القاموس « وكبر كفرح كبراً كمعنب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومكبراً كمنزل طعن في السن) . ولم يذكره بهذا المعنى في مادته .

(العُقَيلَى) في (ش غ ز ب) من لسان العرب «شغزبَ الرجلُ الرجلَ وشغربه بمعنى واحد وهو اذا اخذه العقيلى» . ولم يذكر العقيلى بهذا المعنى في (ع ق ل) وانما ذكر العُقَّيلى مشدّدة القاف بمعنى الحصرم (ص ٤٩٣) . وفي (ص ٤٩١) من (ع ق ل) ايضاً «عقل الرجلَ بعقله واعتقله صرعه الشغزبيّة» ولم يذكر العقيلى .

(العَمَص) في (غ ف ش) من القاموس «الغفش محركة عمص في العين» . ولم يذكر العمص بهذا المعنى في مادته وقد ورد بالعين المهملة ايضاً في (غ ف ش) من الشرح ولا يبعد ان يكون مصحّفاً في كلا الكتابين عن الغمص بالغين المعجمة فلا يعدّ مما هنا لانه مذكور في مادته .

(الغُمَيْضآء) في (ع ي ف) من القاموس «والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم او العياف لعبة الغميصآء» . هكذا وردت بالصاد المهملة في النسخة (١)

وقال الشارح وفي بعض النسخ الغميضآء بالضاد المعجمة . قلنا وهو الصواب لأنها لعبة تغمض فيها عينا الصبيّ ثمّ يضرب ويقال له من ضربك ورأيت في نسخة تغلب عليها الصحّة من تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي ما نصّه «ويقولون لعب الصبيان الغُمَيْضة والصواب الغُمَيْضى والغُمَيضآء اذا خففت مددت واذا قصرت شدّدت» انتهى . ولم يذكرها القاموس في (غ م ض) ولا في (غ م ص) على فرض صحّة الثانية . وكذلك فعل صاحب اللسان فانّه ذكرها في (ه ز م) ولم يذكرها في مادّتها الاّ انها وردت بالنسخة (العميضآء) بالعين المهملة وهو خطأ من الناسخ او الطابع (٢) ولا وجود لمادّة (ع م ض) في كتب اللغة التي بأيدينا .

(القُرْموص) في (م ه د) من القاموس «والأُمهود بالضمّ القرموص للصيد والخَبْز» . ولم يذكر القرموص في مادّته بل اقتصر على قوله «القِرْمص والقرماص

---

(١) نبّهنا على هذا الخطإ في رسالتنا (تصحيح القاموس) وهي لم تطبع بعد .

(٢) نبّهنا على ذلك في رسالتنا (تصحيح لسان العرب) ولكن في القسم الثاني الذي لم يطبع بعد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بكسرهما حفرة واسعة الجوف ضيّقة الرأس يستدفىء فيها الصّرد (١) وموضع خبز الملّة » وتوقّف الشارح في القرمص فقال الذي في امهات اللغة القرموص والقرماص . فلنا كأنه يريد ان القرمص محرّف في النسخ عن القرموص فاذا كان هذا مراده فهو مذكور في مادّته .

(القَهْرمان) في (س ف س ر) من القاموس في تفسير السِفسير « والعبقريّ الحاذق بصناعته والقهرمان » . ولم يذكر القهرمان في مادته .

(القيقآء) في (و ل ع) من القاموس « والوَليع الطلع في قيقآئه » . وفي مادّة (ت ل ل) منه في تفسير التلتلة « ومشربة من قيقآء الطلع » . ولم يذكر القيقآء بمعنى اوعية الطلع في مادته بل ذكر القيقآءة للأرض الغليظة .

(الكَنارة) في (ك و ب) من لسان العرب « ومنه حديث عليّ أُمرنا بكسر الكوبة والكَنارة والشياع » . ولم يذكر الكنارة في مادّتها بل لم يذكر لها مادّة اصلاً . وضبطها القاموس في (ك ن ر) بالكسر والتشديد وفسّرها بالعود او الدفّ او الطبل او الطنبور .

(اللِثة) في (ق ي د) من القاموس « وقيد الأسنان اللثةُ » وفي (ت م ل) منه في ذكر منافع التامول انه « مقوّ للّثة والمعدة والكبد » . ولم يذكر اللثة بمعنى مغرز الاسنان في مادّتها وهو عجيب منه لالتزامه ذكر ما ذكره الجوهريّ في الصحاح وهي مذكورة فيه .

(المأسة) في (ط ر د) من لسان العرب « والطريدة لعبة الصبيان صبيان الاعراب يقال لها المأسة والمسّة وليست بثَبَت » . ولم يذكر المأسة بهذا المعنى في مادتها ولعلّ ذلك لانها ليست بثبت . على ان الكلمة فيما نرى محرّفة (٢) عن (الماسّة) اسم فاعل من المسّ ولم يذكرها ايضاً في مادتها .

---

(١) اي يستكنّ فيها الانسان المقرور من البرد .

(٢) بيّنّا وجه هذا التحريف في رسالتنا (تصحيح لسان العرب) في القسم الثاني الذي لم يطبع بعد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(المتلمّظة) في (ر ب ع) من لسان العرب « والمتلمّظة مقعد الاشتيام وهو رئيس الركاب » ولم يذكرها في مادتها . عن مجلة المقتبس (٧ : ١١٧) من مقالة للعلاّمة (سانسنا) .

(المِجواب) في (ث ن ط ب) من القاموس « الثنطب كقنفذ مجواب القفّاص » . قال شارحه هو آلة الخرق التي يخرق بها الجريد والقصب ونحوه للإشتغال ولم يذكره المصنّف في (ج وب) كأنه لشهرته قاله شيخنا انتهى .

(المَسّة) في (ط ر د) من القاموس في تفسير الطريدة « ولعبة لسمّيها العامة المسّة والضبطة » . ولم يذكر المسّة في مادتها فان كان لانها عامية فالضبطة مثلها على ما يفهم من عبارته وقد ذكرها في مادتها .

(المضاغنة) في (ج ذ ل) من القاموس « والتجاذل المضاغنة والمعاداة » . ولم يذكر المضاغنة في مادتها واستدركها عليه الشارح بقوله « والمضاغن المشاحن لأخيه كالمضطغن » .

(المطوّحة) في (أ ل ل) من لسان العرب « قال وهذه التي تسمّيها العرب الدَوْداة والزحلوقة قال تسمّى ارجوحة الحضر المطوّحة » . ولم يذكر المطوّحة بهذا المعنى في مادتها .

(المِعْفك) في (أ ب ك) من القاموس « ويقال للأخرق انه لعَفِك أَبِك ومِعْفَك مثبك » . ولم يذكر المعفك في مادته .

(المِنْقاب) في (ب و ق) من القاموس في تفسير البوق « وشبه منقاب ينفخ فيه الطحّان » . ولم يذكره في مادته وجاء في الشرح انه كذلك في النسخ والصواب (منقاف) ملتوي الخرق وربما ينفخ فيه الطحان فيعلو صوته فيعلم المراد به . قلنا وهو غير مذكور ايضاً في مادته الا ان يكون المراد به ضرب من الودع فانه مذكور فيها فلعلّهم كانوا يتخذونه للنفخ .

(المِهْراس) في (ج ذ و) من لسان العرب « اجذى الحجرَ اشاله والحجر مُجذىً والتجاذي في إشالة الحجر مثل التجاثي » الى ان قال « ويروى وهم يتجاذون مهراساً المهراس الحجر العظيم الذي يُمتحن برفعه قوة الرجل » . ولم يذكر المهراس بهذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المعنى في مادته .

(المُواتية) في (س ه و) من القاموس « والسَهْوة الناقة والقوس المواتية » . ولم يذكر واتاه في مادته ومعناه طاوعه لغة في الهمز .

(المِثلاة) في (ع ذ ب) من القاموس في تفسير العَذَب بفتحتين « ومآلي النوائح كالمعاذب » . والمثالي جمع مثلاة وهي الخرقة التي تمسكها النائحة عند النوح ولم يذكرها في مادتها ونبه على ذلك المصحح بالحاشية .

(المياس والمقلوب) في (ع ص و) من القاموس « والعاصي العرق لا يرقأ ونهر حماة واسمه المياس والمقلوب » . ولم يذكرهما في موضعيهما .

(النَوَرْدجة) في (ك ن ث) من لسان العرب « الكُنْثة نوردجة تتخذ من آس واغصان خلاف تُبسط وتنضّد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كنثجة وبالنبطية كُنثا » . وفي (ك ث ن) منه «الكُنْثة نوردجة من آس» الى آخر ماذكره عن الكنثة وزاد هنا قول ابي حنيفة (١) « الكنثة من القصب ومن الاغصان الوريقة تجمع وتحزم ويجعل جوفها النَوْر او الجنى » . ولم يذكر المصنف النوردجة في مادتها (٢) وهي التي نسميها الآن بالضُحبة .

(الهادي) في (ز ج ل) من لسان العرب « والزَجل ارسال الحمام الهادي من مزجل بعيد » . وفي هذه المادة من اساس البلاغة «وزَجَل الحمامَ الهادي ارسله زجلاً » . قال العلاّمة اليازجيّ في الضيآء (١ : ١٣) ولم يذكراه في موضعه وهو من هَدَى اللازم بمعنى اهتدى .

القاهرة احمد تيمور

---

(١) اي الدينوري في كتاب النبات .

(٢) في الجاسوس ايضاً ان صاحب القاموس ذكر النوردجة في المادتين ولم يذكرها في مادتها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net